بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الجزء الحادي والستون من كشف البيان

باب اللام المعمودة بالالف اعلم

1853

ك: مكتبة الملك السعيد وطرس المعنى
السلطان الملك العلامة العالم
علي محمد

باب اللام المعمودة

تأليف ابي الفتح محمد بن الشيخ
بدر الدين ابي عبد الله محمد بن القاضي
نور الدين ابي الحسن علي بن القاضي
تقي الدين ابي البقاء صالح بن الشيخ
فخر الدين ابي السعادات عثمان
بن القاضي بدر الدين ابي الفتح

وقف الاسلام
الشيخ محمد افندي
المدرسة التي
بالقسطنطنية

١٧٤٤

بالالف اعلم ان لالها مواضع تأتي بينها على
حسب اللفظ والمعنى فتكون نهيا في النهي
وخبرا وعطفا وتنبيها ودعاء وجوابا للقسم وردا في
الجواب وتوكيدا في الجحد وصلة لا تفيد زيادة فان
الزيادة في كتاب الله وحديث نبيه [illegible] تعالى الله عن
ذلك ونبيئه عن الخطاء والنسيان والزيادة والنقصا
ن ومعنى كم ومعنى ليس وغير ولتغيير الشي
عن موضعه او عن حاله وهي في كل ذلك حرف الا
كانت بمعنى غير فانها تكون اسما لان غير الاسم قام
النهي نحو لا تقم ولا تذهب لا يقم زيد ولا يخرج
عمرو فلا يسوغ في القتل ولا تعجل بالقرآن لا يسخر
قوم من قوم لا تؤذيه ابدا وما اشبه ذلك وامر الخبر
فانه يكون للفعل المستقبل نحو لا اقوم ولا اذهب ولا
يقوم زيد ولا يذهب ولا يقول عمرو ولا يسكت لا يستا
ذنك الذين يؤمنون بالله بالرفع على الخبر يستفريد فيلا
تنسى اي تزيل عنك النسيان فلست تنسى على الجزم
وليس هو بنهي ومثله لا تنفذون الا بسلطان بالرفع
لانه خبر وليس بنهي وهي نفي للفعل المستقبل وما بين
لفعل الحال والاستقبال جميعا فاذا قلت الفاعل هو قد

Mikrofilm Arşivi
No. 136

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KİŞİM: Ferzullah
ESKİ KAYIT No. 1744
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

يفعل في المستقبل قلت لا يفعل واذا قال هو
يفعل نفى انه في حال الفعل قلت ما يفعل لا يقول لا
يفعل لان لا موضوعة لنفي الفعل المستقبل لا غير
و العطف نحو قام زيد لا عمرو ومعناها ان العطف
اخراج الثاني مما دخل فيه الاول ولا يعطف بها الا بعد
الجحاب خلافا لا لكن فتقول جاء زيد لا عمرو ولا يجوز
ما جاء زيد لا عمرو والمراد ذكر الحكم على ما قبلها كاعتقاد
انسان ان زيدا كاتب او شاعر وهو مخطئ في اعتقا
ده كونه شاعرا واردت ان ترده الى الصواب قلت له
زيد كاتب لا شاعر و النفي نحو لا مال لزيد ولا
تدخل الا على الاسم اول لك دعاء نحو لا قام زيد ولا اصح
الله لزيد ولا يفعل الله لفلان ولا يقطع رجلي يدك فتحزم
على الدعاء وتقول لا اخرج بعد ابدا تريد لا اخرجنا ابدا
بعد وقال الفرزدق اذا ما خرجنا من دمشق
فلا نعد لها اليه اما دام فيها الحراضمد تحزم فلا
تعد على الدعاء اراد فلا عدنا والحراضم العظيم البطن
وهي ناصبة للاسم رافعة للخبر حملا على ان في الفعل لان
ان لتوكيد الايجاب ولا لتوكيد النفي والشر حمل على ضده
كما حمل على نظيره وتكون النكرة بعدها مضافة نحو لا طا
ير يجهل مكروه او شبيهه بالمضاف نحو لا جاهلا رزينا
مقصود فان كانت النكرة مفردة غير مضافة ولا

و

شبيهه به بنيت على الفتح لتركيبها مع الاكتساب
خمسة عشر ولتضمنها لمعنى من الجنسية بدليل ظهورها
في قول الشاعر فقام يدود الناس عنها بسيفه وقال
الا لا من سبيل الى هند فقام عطف على ما قبله من لا
سميات جملة وتضمنت حالا اي يدفع من ذاد يذود
ذودا وقال عطف على فقام والا للتنبيه ولا
لنفي الجنس ومن زايدة لافادة استغراق الجنس وفيه
الشاهد حيث ابرزت للضرورة وان كانت هي الدالة
على البناء والمعنى المذكور والخبر محذوف وهو نحو حا
صل ومثله لا رجل في الدار فان فصل بينها وبين النكرة
فاصل عاد الى اصله وهو الاعراب وزال عنه ما عرض له
من البناء نحو لا في بها ولا ناس لا فيها غول فان
فيها فاصلة واذا عطفت النكرة على اسم لا في العمل جاز
لك فيه ثلثة اوجه لان العطف يصح مع الغاء لا واعما
لها فان اعملت الاولى فتحت الاسم بعدها وجاز لك في
الثاني ثلثة اوجه الاول الفتح على اعمال لا الثاني
نحو لا حول ولا قوة الا بالله وقوله تعالى لا رفث
فسوق ولا جدال في الحج الثاني النصب على جعلها
مكررة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها مثاله
لا حول ولا قوة قاله انس بن عباس بن مرداس
لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع وقيل

ان الشعر لابي عامر جد العباس ورواه الغالي في نوادره
وقال اتسع الفتق على الراتق وهو الصواب لان
قبله لاصلح بيني فاعلموه ولا بيننكم ما حملت عاتق
وكله لا لنفي الجنس ونسب اسمها مبني على الفتح اليوم
ظرف لجميع الخير وهو محذوف تقديره لا تسب اليوم
حاصل بيننا والشاهد في ولا خلة حيث نصب على
تقدير تباح لا للتاكيد عطفا على محل اسم لا السابقة
وقال يونس هو مبني ولكنه للضرورة وليس بشئ
وقال الزمخشري هو منصوب بفعل مقدر لان
اسم لا الثالث الرفع على احد الوجهين القولا او
زيادتها وعطف الاسم على محل الاولي مع اسمها فان
موضعها رفع بالابتداء لحول ولا قوة قال
هذا العمر كره الصغار بيمنه لا امر لي ان كان ذاك
ولا ابي ولم ينوه لاجل قافيته ونسبه سيبويه
في كتابه الى رجل من مدحج ونسبه ابو رياش الى هلال
ابن مرة وزعم ابن الاعرابي انه لرجل من بني عبد مناه
جاهلي قبل الاسلام فحمته عامر وكان يقوله مع اباه
وقال الحاتمي هو لابن احمر وقال الاصفاني هو
لضمرة بن ضمرة وكان له اخ يدعى جندبا وكان ابواه
واهله يوثرونه عليه فانف من ذلك وقال قصيدة
من الكامل وهذا البيت منها ومنها قوله واذا يكون

كريهة ادعى لها واذا يجاش الجيش يدعى جندب
واراد بالكريهة الحرب وكل امر فيه شدة والجيش
بفتح الجاء والسين المهملتين بينهما ياء ساكنة وهو تموج مختلط
بصوت وغط ثم يريد لكثرتي تختلط بعضه ببعض ويصير
شيا واحدا هذا شداء والصغار بفتح الصاد خبره
اي الذلة والهوان والواو في وجدك للقسم والعمر
فاللام للقسم اي وحق حظكم وتحنكم والخبر محذوف
اي لعمركم قسمي وسيني والعمر بالفتح يستعمل
القسم من عمر الرجل بالكسر اذا عاش زمنا طويلا
واللام للتاكيد وبعينه تاكيد للصغار والباء زائدة
وقيل حال بمعنى حقا وانت اسم لا الثانية ولن
خبرها وكان تامة ذاك فاعله اشاره الى
الامر الذي استخلبه الصغار والجملة الشرطية
اعترضت بين المعطوف والمعطوف عليه وجواب
الشرط محذوف لدلالة الجملة عليه والشاهد في
قوله ولا ابي حيث رفع على محل لا مع ان ليس عطفا
على محل اسم لا انت لك وان الغيت الاولى
رفعت الاسم بعدها وجاز ذلك في الثاني وجهان
احدهما الفتح على اعمال لا الثانية نحو لا حول ولا قوة
الا بالله قال ابن ابي الصلت فلا لغو
ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم هذا

ثم انصرف الى بلاد اليونانيين **فيثاغورس** من رسال
فوثاغورس وفوثاغوناس وفوثاغورياس بثلثة
الباء الواحدة اخذ الحكمة عن اصحاب سليمان بن داود عليهما
السلام حين دخلوا اليها من بلاد الشام واخذ الهيئة
قليلها عن المصريين ثم رجع الى بلاد يونان وكان ابوه
اسمه منيسارخوس من اهل صور واخوان اسم الاكبر
منها اوثوسطوس والاخر طوبنيوس واسم امه يوثا
نس بنت اباجلبوس من سكان ساموس وطاف البلاد
في طلب العلوم ولقي فاضلة واحوال عربيه واوروبيه
فحينئذ اتفقت له مع الحكماء والعلماء الملوك وله نحو ثلثين كتابا
منها تاريخ ملاحدة سقراط ومعنى سقراطيس ليونانية
نبه المتصور بالعدل بن سقرونسقس ومولده ومنشاه
وسنته باثينية وبات عن اثني عشر الف تلميذ اسپغ الاذن
العين فيح الوجه طويل الخنق ناتئ المنكبين صريح الحواب
بطئ الحركة قليل الكراهة بات بالسوكاندنا وله مائة
سنة وتسع سنين وتوفي كان ستة اسطار تهر الكا
بة الحقود والحسود وحدث عهد بالغنى وغنى كان الفقر
وطالب رتبة يقصر قدره عنها رجلس اهل الادب وليس
بتلميذ افلاطون من اهل مدينة اثينيا يقرب منقو
حة بثر ثاثلثة ثيا ستاة من لحت تقرون ثم يا ايفا
دكيفلوس يونان طبي عالم بالهندسة وطباع الاعداد وعمل

افلاطون

افلاطون العسيم الواسع واسم ابيه اريطن وكان
ابواه من اشراف اليونانيين من ولد اسقلبيوس وابنه
من نسل اسولون صاحب الشرايع واخذ في اول امره في
تعليم الشعر واللغة ثم اخذ عن سقراط واصحاب فيثاغو
رس ثم رجع من رحالي اثينية وبلغ احدى وثمانين سنة
وكان حسن الاخلاق كريم الافعال كثير الاحسان الى
كل من قصده اسم اللون معتدل القامة حسن الصورة
تام التخاطيط حسن اللحية قليل شعر العارضين ساكتا
حافظا اشهل العين في ذقنه خال اسود يحب الخلوة
والعزلة يأوي الصحاري في غالب اوقاته ويستدل في
غالب الاوقات على موضعه بصوت بكايه وسمع سنده على
نحو سلين في الغيافي ولفقار وله كلام بطول ذكره
والحمرت كتبه في نيف وخمسين كتابا ارسطاطاليس
بن نيقوماخس الهراسي لغيثاغوري وتفسيره
بام الفضله وتفسير نيقوماخس قاهر العدد واسم
امه افسطيا اخذ عن افلاطون وسافر كثيرا في طلب
العلم حتى بلغ الغاية من كل فن واشهت السمو باسمه اليو
نانيين وبلغ كتبه مائة كتاب ودونوا له اخبارا
وسيرا وثقالات عجيبة يطول ذكرها تلميذ ثرسطس
احد تلامذة ارسطاطاليس وان قالته وله كلام غريب
ومن الكتب نحو ثلثين كتابا ومن اراد الوقوف على تمام

مقالاتهم وعمم صفاتهم فعليه بعيون الانباء في
طبقات الاطباء واما جالينوس فقال ان مولده بعد
زمان المسيح بتسعة وخمسين سنة على ما ارخه اسحق وقال
في كتاب سارب التجارب وغوارب الغرايب انه لم يكن
في الحوارس الا بولس بن اخت جالينوس لهان كافرا وانه
انما بعثه الى عيسى جالينوس واظهر عجزه عن الهوه الله كلمه
سنه وضعفه وان بعيسى واسر ان اخته بولس سايعة
عيسى وقال ابو الحسن علي بن الحسين المسعودي كان جالينوس
بعد المسيح بنحو مايتي سنة وبعد انقراط بنحو ثمانية سنة
وبعد الاسكندر بنحو خمسمايتة سنه وعاش على ما
ذكره اسحق بن حنين سبعة وثمانين سنه منها صبى يتعلم
سبع عشره سنه وعالم ومعلم ستين سنة وبين وفاته
الى الهجرة ثمنين وما بين وله اخبار كثيره جدا وحكما
يات معدده لمن يتأملها ونبذ ونوادر وكان اسمر اللون
حسن الخاطيط عريض الاكتاف واسع الراحتين طويل الاصابع
جيد الشعر محبا للاغاني والالحان وقراءة الكتب معتدل
المشية ضاحك السن كثير الهدر قليل الصمت كثير الاستفادة
طيب الرائحة نقي الثياب واذا طلبه احد من الملوك ان يقدم
في حدسته سافر من بلد المدينة التي هو بها للا تشغل الحدسة
الملك عما هو بسبيله واصل اسمه غالبيوس ومعناه الماء
والهادي وقيل الفاضل وقال ابو بكر محمد بن زكريا الرا

في كتاب الحاوي انه ينطق في اللغة اليونانية بالجيم غينا
وكافا فيقال مثلا جالينوس غالينوس كالينوس كلاهما
يزين لغتهم وقال المسعودي في كتاب المسالك والممالك
ان العزما على شط بحيرة تنيس وهي مدينة حصينة وبها
قبر جالينوس اليوناني وقال غيره انه لما كانت دولة
النصرانية ظهرت في ايام جالينوس فسئل ان يحتال ظهور في
احد قوله فيعمل كتمان بيت المقدس يوم الالهه
والايس ويحاول ان يفعل بوشكان يكون عندهم قوة
الهية يفعل بها ذلك فسأل من كان هناك هل فيهم
من صحة تفسه فقيل له خرج من رومية يريد بيت المقدس
فجاز الى صقلية وهي يومئذ تسمى صطانية فمات بها
مات بعلة الذرب وقال ابو عيسى المنقول عن اصحاب
السير من اليونان ان اليونان نحو من رجل اسمه الكن ولد
سنه اربع وسبعين لمولد موسى عليه السلام وكان اوميروس
الشاعر اليوناني موجودا في سنة ثمان وستين وخمسمايتة
لوفاة موسى عليه السلام وهو تاريخ ظهور امة اليونان ثم
اشتهارهم ولم يعلموا قبل ذلك وكانوا اهل تقشر وفصاحة
ثم صارت فيهم الفلسفة في زمان بختنصر نحو قال ومن هذا
منقول في كتاب كورلس اليوناني الذي رد فيه على الليان
الذي ناقض الالهاء بالاخيل وقال الشهرستاني ان ابيد
قليس كان في زمن داود عليه السلام وكذلك فيثاغورس

169

العلوم يسمى فيلسوفا وتفسيره محب الحكمة لان فيلو محب
وسوفا الحكمة

كان في زمن سليمان عليه السلام واخذ الحكمة من معدن
النبوة وكانت وفاة سليمان بن داود لمضي خمس مائة وخمس
وستين سنة من وفاة موسى عليه السلام وكان ابيد قليس
وفيثاغورس فيلسوفين مشهورين من اليونان فقول اني عسى ان
الفلسفة انما طهرت من اليونان في زمن بخت نصر غير مطابق
لما نقله المؤرخون فان بخت نصر بعد سليمان عليه السلام
باكثر من اربع مائة سنة وزعم كتاب ابي سعيد المعربي
ان بلاد اليونان كانت على الخليج القسطنطيني متفرعة عنه
يمر الى البحر المحيط وهو خليج من بحر الروم ومن بحر القرم
واسمه القديم بحر نيطس بكسر النون وبالشين المعجمة
ساكنة وطا مهملة لا اعلم حركتها وسين مهملة قال واليونان
فرقتان فرقة يقال لهم الاغريقون وهم اليونان الاولى
والفرقة الثانية يقال لهم اللطينيون ويقال انهم
من ولد يافث وقيل انهم من حملة الروم من ولد صوفر بن
العيص بن يعقوب وكانت ملوكهم من اخر الملوك وعدتهم
ثمانية عشر ملكا اولهم فيلبس والد الاسكندر واخرهم فلوبطرا وكانت بلادهم في الربع الشمالي المغربي يتوسطها الخليج
القسطنطيني وجميع العلوم العقلية ماخوذة عنهم من كل
العلوم المنطقية والطبيعية والالهية والرياضية وكانوا
سموا العلم الرياضي جوموطريا وهو المشتمل على علم الهيئة
والهندسة والحساب واللحون والايقاع وكان العالم بهذه

العلوم

نهاية المخطوطة